إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر
٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
سنة الفتح ٥٠ عدداً

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
...ن الى خير ولكنّ الضعف في القيادة
... نفرة من نفوذ الإسلام، فلا يؤتينّ من قبلك
... لك الله وحده، وتواضع لأنظار الناس
الفتح ... الأقطار الاسلامية بعضها الى بعضه
الفتح رابطة، وجبة بعد فترة

(العام العاشر) شارع اللبودية (درب الحاميز) بالقاهرة ● تليفون ٥٥٣٦٤ القاهرة عيد الاضحى ١٣٥٤

عيــــــــــــد سعيد

أنا من ربع قرن - أي منذ اعتدت ايطاليا على طرابلس الغرب - لم أشعر ببهجة الاعياد ، ولم أقم فيها بواجبات التهنئة وتبادل الزيارات كما يفعل جميع الناس ، لا لأني أرى أن نقابل استيلاء أعدائنا على أوطاننا بالاسى والعويل ، فذلك مالا أرتضيه من النساء فكيف ارتضيه من الرجال ، ولا لأني كنت أنتظر من أمة لا تستطيع أن تتغلب على أمة اخرى أن تعفّ عن ذلك وتزهد في التوسع والاستيلاء ، فما كان ذلك من طبائع الاعداء ، ولا نعرف له سابقة في تاريخ الاجتماع وسيظل السمك الكبير مترقباً الفرص لابتلاع السمك الصغير مادام في رأسه فم وفي جوفه بطن . وانما كان يحزنني أن يكون الشرق العربي والعالم الاسلامي مع تجردهما من السلاح الحربي قد بلغا من الضعف الخلقي منزلة صارت الامة فيها ألعوبة بأيدي الاقوياء يفرقون بين أجزائها ويضربون بعضها ببعض ، ويمتصون ثمرات عملها ونتائج جهودها ، ويخدعونها عن فضائلها ومصادر قوتها الروحية والمعنوية فيدفعونها الى القضاء على ذلك بيدها قبل أن يحتاج عدوها الى أن يمد الى ذلك يدا . لقد كنا نرى الشر تهب ريحه من حيث كنا نتمنى أن تهب نسمات الخير ، وكنا نرى أسباب الضعف يزعم قومنا انها من مظاهر التمدن ، وكنا نرى بأسنا بيننا وحماستنا مصروفة الى تمزيق وحدتنا وتفريق كلمتنا ، وكنا نرى الانانيات مستيقظة وأعصاب الحزبيات متهيجة ومتوترة ، والناس يرون السوء في مصير دينهم وآدابه فلا يأبهون ، ويسمعون كلمة الحق في انتقاد أحزابهم وأنانياتهم فيغضبون ويتهيجون . والعدو مسرور بهذا الحال مستغن عن البطش بنا بما يرى من بطش بعضنا ببعض وقضاء بعضنا على بعض

ذلك ما كان يحزنني ويقضّ مضجعي وينغص عليّ أعيادي ، ولكن جاء هذا العيد بظاهرة تخالف تلك المصائب ، فالرأي العام في كثير من أوطاننا لمس بيده موضع الضعف من صفوف القيادة فأخذ يعالجها بتؤدة وحزم ، وشعر القادة والزعماء بانتباه الرأي العام لمواضع ضعفهم فصاروا يتظاهرون بالبرء منها ، فتشكلت جبهات متحدة من رجال كانوا متفرقين ، وتكونت منهم قوة كانت قبل الآن مفقودة ، فكان فقدها مصدر الضعف وبؤرة الامراض . ومع أن هذا الاتحاد يبدو كأنه غير صحيح ، فان الحاجة ستصهره فتجعله صحيحاً إن شاء الله ، وأغلب الظن أن

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

شكوى عرب زنجبار

حضرة سيدى الفاضل محرر جريدة الفتح الغراء

لى الشرف ان تكرمتم بنشر مقالتى فى جريدتكم ليطلع عليها العالم العربى ويقف على ما تكنه صريره الشعب العمانى من الانفة والوحدة في انفاذ كل غرض شريف وجلاء كل ما يخل بسمعتهم لدى العالم العربى

ان الحكومة لم تكفّ من سن القوانين الصارمة على المزارعين العمانيين في زنجبار فوق ما يعانونه من الازمة المالية والاستعباد .

كأنما لم يكف ما يوجهه اليوم الموظف الانجليزى من سوء المعاملة كما حدث قبل الواقعة فى ٤ فبراير لسبعة أشخاص من العمانيين فى مقالة فحص المحصولات ، فان الموظف أشبعهم تأنيبا بعد فحص بضاعتهم بزعمه أنها غير ناضجة ، وأمر مساعديه برميها في البحر فخرج المساكين حانقين وأقسموا أنهم لابدّ لهم من الانتقام فى يوم ما

فيا أيها المنصف ، أمن العدل أن يتحمل هذا الضيم المزارع المسكين فى مثل هذه السنوات العصيبة أم هل من ملام على قيامه بأية مظاهرة عدائية ضد الحكومة ما دامت لا تعير المسكين أذناً واعية

انفى أحمل حملة شعواء على محرر جريدة الفلق الزنجبارية لوصفه الايام التى وقعت فيها هذه المظاهرة الشريفة الغاية (بالاسبوع الحالك) وكتابته أشياء من العدوان الواقع ضد بنى لحمه ودمه ، ولكنه لا يلام لانه يتقاضى مرتباً شهرياً من السادة الانجليز . فالمزارع الذى يسهر ويقضى كل أوقاته فى حراسة هذه البضاعة الكاسدة التى استلف من أجلها الدرهم بضعفه هل يرضى بعد ذلك بالاهانة وهو العربى الأبىّ والمسلم الذى وصفه الله بالعزّة وأفيد القراء أن هؤلاء المزارعين طالما خاطبوا رئيس الجمعية العربية السيد سيف بن سليمان وأعضاء لجنة الجمعية فى هذا الموضوع ولكن بدون جدوى ، مع ان الاهتمام بهذا الامر من الواجبات الرئيسية عليهم لأنهم أخذوا على عاتقهم القيام بأمور العرب القاطنين بهذه البلاد ، وكل ما يطلبه المزارعون العرب أن لا يروا من موظفى ذلك القسم العنف والشدة ويريدون منهم تخفيف وطأة المواد التى أضيفت على قوانين (الجوز الهندى المجفف) . والسبب فى عدم الاخذ بناصرهم أن رؤساء الجمعية كلهم أغنياء وموظفون في الحكومة ، وصدورهم تدل على رضاء الحكومة عليهم واغتباطها بخدماتهم لها ، كيف لا وهى موشاة بالاوسمة ، قد باعوا قومهم بتلك الاغلال الرسمية المزينة لصدورهم ونحورهم

وهاك ما حدث من العمانيين فى يوم الجمعة ٧ فبراير ١٩٣٦ :

في نحو الساعة الخامسة هجمت زمرة من العرب العمانيين على عدوهم القديم المستر دونكن مفتش المحصولات وأوسعته جروحاً بليغة بعد أن يئست من تفريج كربتها بالطرق السلمية . وقبل أن يقع ذلك بثوان رأوا الشيخ هاشل سكرتير الجمعية العربية قادماً لبعض الاشغال فأنكر عليهم اجتماعهم ، فسمع من كلامهم ما يدل على أنهم لابد عاملون ما فى وسعهم ، فاستمهلهم بضع دقائق ريثما ذهب لرئيس هذا العمل وسأله تخفيف المسألة وصعد إلى محل الادارة ولكن الثائرين استبطأوه ، وسألوا أحد موظفى تلك الدائرة من أبناء العرب واسمه (على أحمد الريامى) عن الناظر الانجليزى وأين يكون فى ذلك الوقت فلم يصدقهم القول ، فألحوا عليه أن يأتيهم بهاشل ، فذهب إلى محل الدائرة ودعا هاشلا مراراً فتأخر فى محادثة المأمور الانجليزى وعند رجوع (على أحمد الريامى) رأى الثوار العمانيين على سلم الدائرة ولما نزل هو وهاشل أشبعوا هاشلا ضرباً لانه سكرتير الجمعية التى قصرت معهم وكادوا يعملون في السكرتير الخناجر ولكنه نجا بأعجوبة ثم أقبلوا على الريامى الموظف العربى وأشبعوه ضرباً بالعصى إلى أن فر هارباً ، ومن ثم هجموا على محل الادارة فلما رأى المأمور الانجليزى ومعه بان زملاءه قد ضربوا قفز من الشباك إلى الشارع ولكنه لم يكد يصل الارض إلا والثائرون قد أدركوه فضربوه ضرباً وجيعاً لم تمض دقائق إلا والدائرة الكبيرة قد أرسلت مندوبها مساعد حاكم البلاد المستر راستن ابن طبيب الملك جورج لكى يدرس

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وبصحبته مساعده (سعيد بن عبد الله الخروصى) الذى تجاهر بعدائه لقومه وتجسسه عليهم طوال مدة هذا الاعتداء وأما المستر ولتن فقد أخبره مساعده الخروصى أن الامر يزداد تفاقماً والاحسن الرحيل من هذا المكان، فلم يزدد إلا تعنتاً فتركه، ولم تمض بضع ثوان حتى هاجمه الثوار بسيوفهم وفارق الحياة فى اليوم الثانى. ثم أتى لتهدئة الحالة قومندان البوليس المستر سكينر ومعه باشجاويش فأصيب القومندان بجرح بليغة وضرب الجاويش أيضاً وجرح المستر جونس مدير الريف. أما المصابون من العرب العمانيين فهم ستة أربعة منهم أطلقت عليهم العساكر البنادق فماتوا حالا واثنان فى المستشفى ونحو خمسة وعشرين شخصا اعتقلتهم الحكومة وبقيت الحكومة تقبض على كل من يوجه عليه رجال الشرطة التهم فتلقى فى أعماق السجون. كان الله فى عون هذه الشرذمة القليلة من العرب الذين ماتوا ضحية بسالتهم وإقدامهم فى سبيل الواجب. ونسأل الله أن يلهم ذويهم الصبر والسلوان

وانتهت المظاهرة بعد مضى ساعة ونصف من بدايتها ولكن الحكومة بقيت مستمرة فى احتلال مساكن هؤلاء العمانيين وتفتيش كل عمانى فى أثوابه وطلبت الحكومة النجدة من حكومة دار السلام فوصلت اليها نجدة مؤلفة من مائة عسكرى مدججين بسلاحهم الكامل يرأسهم أربعة ضباط انكليز وكان الثوار تفرقوا وبقى الجند فى حراسة الطرق وحفظ الامن العام، والبلاد تسترجع الآن ثوبها الاصلى وهو الطمأنينة العامة

زنجبار عمانى حر

احسان من محسن

تبرع محسن كريم يريد أن لا يعلم باحسانه غير الله وحده بمبلغ ثلاثين روبية لفقراء الحرمين الشريفين وبخمس عشرة روبية لفلسطين. وألح علينا بأن لا نشير الى اسمه الكريم ولا الى الجهة التى هو فيها، فالله يتولى الاحسان اليه ويحسن مكافأته فى الدارين

استعمل مصنوعات أمتك

لبنان يقتدى بسوريا

كان للمطالب السورية صدى كبير فى المحافل الوطنية اللبنانية فقد عقدت عدة اجتماعات فى بيروت لبحث موقف لبنان من الانقلاب السورى، وكادت الصحف تتفق على المطالبة للبنان بذات الحقوق القومية التى تنالها الامة السورية، وصرح بطريرك الموارنة لبعض الصحف بأن لبنان مع حرصه على صداقة فرنسا يطالب بأمانيه الوطنية المماثلة تماما لمطالب شقيقته سوريا، فهو يطالب باستقلاله الفعلى فى كيانه الحالى، وبحكم دستورى صحيح يكفل جميع الحريات وبعقد معاهدة مع فرنسا، وبالدخول فى عصبة الامم ووضع اتفاقيات مع سوريا لتوحيد مصالحهما الاقتصادية والاجتماعية

يوم لسوريا فى فلسطين

قررت شركة صندوق الامة العربى جعل اليوم الاول من أيام عيد الاضحى المبارك يوما لسوريا فى فلسطين تقام فيه مهرجانات وطنية تخرج فيها لجان من جميع الاندية والجمعيات يتقدمها الطلاب وفتيان الكشافة بأناشيدهم وموسيقاهم فيجمعون التبرعات المالية من الاهلين لتبعث بها شركة صندوق الامة الى سوريا المجاهدة مساعدة لها على جهادها. وقد أخذت البلاد الفلسطينية تستعد لهذا اليوم العظيم، وأذاع سعادة أحمد حلمى باشا بيانات مؤثرة فى الموضوع

من الفضائح المستنكرة

قال مستر ورذام فى مقالة نشرتها الديلى تلغراف فى الاسبوع الماضى: من الفضائح التى استنكرها اللورد لويد أن يحاكم المصريون طبقا لقانون والاجانب طبقا لقانون آخر من أجل جريمة واحدة فى بلد واحد

يوم عرفات

تلقت وكالة المملكة العربية السعودية بمصر برقية من الحجاز بثبوت أول ذى الحجة يوم الاثنين. وبذلك تكون الوقفة بعرفات يوم الثلاثاء ٩ ذى الحجة سنة ١٣٥٤

NEW & EXCLUSIVE